صدى الوطن

غسان شمه

نقطة مهمة

تعادل ونقطة يمنحان الكثير من الثقة والأمل في القادم من منافسات منتخبنا الكروي الذي قدم مستوى متوازناً اتسم بداية برسم ملامح شخصية كروية افتقدناها لزمن طويل مضى. كما بدا واضحاً مقدرة معظم اللاعبين على الالتزام بالرؤية الفنية للمدرب كوبر، فالانضباط التكتيكي العالي، والامتداد المحسوب باتجاه مرمى المنافس الأوزبكي يشيران إلى عمل جيد على الصعيد الفني وإدراك المهام وإن حضرت بعض الهنات الهينات لكن الأداء والانسجام كانا في حالة تدعو للاطمئنان من حيث المبدأ والبداية. كوبر بدوره قد يكون فاجأ المتابعين بالتشكيلة، وكسر الكثير من التوقعات التي سبقت المباراة على مستوى اللعب بحدود، وقد يبدو في ذلك نوع من المغامرة غير المألوفة لمسيرته السابقة طوال ما يقرب عام من التدريب والتحضير، وكذلك من التجريب المستمر حتى المباراة الودية الأخيرة قبل انطلاق مباريات منتخبنا في البطولة الآسيوية، والواقع «الحالي» وبعد مواجهته للأوزبكي، يمكن القول إن المدرب وصل إلى رؤية متكاملة الملامح لشخصية المنتخب وأدائه وتالياً فقد استطاع أن يقطع شوطاً مهماً في هذا الإطار، وأكد أن تجربه أعطت نتيجة تحمل بذور الأمل لمستقبل مختلف مع النسور.

كل ما سبق يمكن البناء عليه وبشكل كبير في المواجهة القادمة مع المنتخب الأسترالي، وهي المواجهة الأكثر صعوبة ضمن مجموعتنا، فالكنغر من المنتخبات المرشحة بقوة لصدارة المجموعة والذهاب بعيداً في البطولة نفسها، وهو يمتلك أوراقاً أكثر وزناً من نظيره الأوزبكي، في اعتقادنا، وبالتالي فما كان ممكناً وحاضراً على صعيد الأداء الفني في الميدان سيغدو أكثر صعوبة من حيث العمل الفني، ومن حيث المطلوب من اللاعبين، وهو ما يدركه الجهاز الفني والتدريبي بشكل جيد، وأكثر من الجميع بطبيعة الحال، ولذلك من المنتظر أن تكون مع شخصية أكثر حضوراً وثباتاً في الميدان، وأن يكون توظيف الأوراق المتاحة على أعلى مستوى، وخاصة بعد أن بدا لنا أن لاعبي المنتخب وصلوا لمستوى من الانسجام معقول جداً خلال فترة قليلة، وذلك كله ما سيتم البناء عليه في حدود الانضباط التكتيكي وتقليل الأخطاء، كما أشار المدرب سابقاً، للوصول إلى نتيجة إيجابية ترفع من نسبة حظوظ منتخبنا في التأهل إلى الدور الثاني الذي ما زال في دائرة الأمنيات بعد ست مشاركات سبقت البطولة الحالية..

نعتقد أن المباراة رفعت من نسبة الأمل كثيراً وننتظر أن تكون المباراة الأولى فاتحة للأفضل وليست عابرة فالفرح يليق بعشاق الكرة السورية.

تكريم أبطال وبطلات طرطوس مع مدربيهم

طرطوس- ممدوح علي

مع نهاية عام ٢٠٢٣ وكما جرت العادة تقوم اللجنة التنفيذية بطرطوس بتكريم الأبطال والبطلات الذين حققوا مراكز متقدمة على مستوى الجمهورية بجميع الألعاب وميداليات براقة في المحافل العربية والقارية.

وتحت رعاية الدكتور محمد حبيب حسين أمين فرع طرطوس لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد محافظ طرطوس فراس أحمد الحامد أقامت اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي بطرطوس تكريماً للمدربين واللاعبين الذين مثلوا منتخباتنا الوطنية بالإضافة للحاصلين على المراكز الثلاثة الأولى في بطولات الجمهورية وجريح وطن حيث بلغ عدد المكرمين /١٨٤/ لاعباً ومدرباً وحضر التكريم كل من السادة: هيثم عاصي عضو قيادة فرع الحزب رئيس مكتب الشباب، سمير خضر عضو قيادة فرع الحزب رئيس مكتب الثقافة والإعداد، وائل داؤود عضو المكتب التنفيذي رئيس المكتب المختص عماد حماد رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي بطرطوس والسادة أعضاء قيادة الفرع في الاتحاد الرياضي وعدد كبير من الأهالي ذوي المكرمين.

وفيما يلي نذكر لكم أسماء اللاعبين واللاعبات المكرمات الحاصلين والحاصلات على المراكز الثلاثة الأولى على مستوى الجمهورية ومنهم من حصل على مراكز متقدمة ونال إحدى الميداليات البراقة في البطولات العربية وفي بطولات غرب آسيا.

جابر هندي وعزام أحمد ووسيم خضور وعلام سليمان وسليمان علوش ومحسن عبد الله وميلاد شحود ومحمد العجي وعلي سليمان في لعبة الرياضات الخاصة.

إبراهيم إسماعيل وأيهم حبيب دنيا وخضر سليمان وعلي أديب حسن وعلي خضر وعلي شاليش وعلي عيسى حسن ومحمد إبراهيم البونياحي ونور ثائر إسماعيل وياسر بدور في لعبة بناء الأجسام.

ألين مخول وجعفر خليل وديب شفيق ديب ورقية محمد سلوم وعلي عمار ديوب وفرح شفيق ديب وليليان ثائر عباس ومحمد علي مونس في ألعاب القوى.

حسن محمد المصري والزهراء بسام حمدان وآية عهد إبراهيم في لعبة القوة البدنية.

ربوع السليمان وزين العابدين تجور في رفع الأثقال.

غزل زاهر وبانة عرنوق ولين أوغلي ونايا سليمان وسلاف محمود في لعبة كرة الطاولة.

أسيل جندل وإيقان غانم وزينة سليمان وكريستين وسوف ومحمود سليم وهيلدا وسوف في لعبة الشطرنج.

آية المباغوط وجويل وسوف ومحلا غنوم وحنين حسن وزينب أحمد وشهد نجم ومي أحمد وروز حسن ولانا سليمان وجلنار محمد في لعبة الجمباز الإيقاعي.

تالا نصور وحمزة حاج علي وخضر مهند مبارك ورند يوسف وسالي حسين وفيفيان بركات ومحمد حماد ويائيل يوسف ويعقوب عبود ونور الدين مبارك وصالح سليمان وكميت ميهوب وحمزة محمود وتاي عبود وهايدي عبود ولارا العموري ولارا خلوف في لعبة الجمباز الفني.

رائد محمد ورغد زعرور وعلي شهود ومحمد سلخوا ودانيال علوش وسائدي أسعد ومريم حسن في لعبة الدراجات.

نورا نزار صقر وماريا المحمد وشهد ورد ورنيم أحمد وجني أحمد وصبا غانم ويحيى أحمد في السباحة.

البشر حسام الدين وتيم صالح وجعفر سلمان وحمزة الشامي وحمزة عبد الرحمن وضياء شباني وغيث الحلقي ومهند خازم ومريم إبراهيم وسولاي شحرون وميريم حسن وناهدة شباط ورشا نسيانه وأحلام علي وزين خليل وياسمين النقري ومريم النقري في لعبة الملاكمة.

راشيل بو فرود وهاشم هوشر وجعفر الشواف وخضر علي ودانا محفوض وسليمان غنوم وعدي الخالد وعلي صبح وكريم إبراهيم وماري تفاحة ومحمود المصري وعلاء الخالد في لعبة مواي تاي.

وجود بطال وعبدالله عسكري وعصام ابراهيم في لعبة الكيك بوكسينغ...

بهاء حيدر وتالا الجردي وجوليا سلوم ودلع الطاه وفرح حسن ومصطفى خضور ويزن وطفي ويوسف الجردي ودانا الطاه ورفيف خضور وسيدرا وطفي وشام وطفي وعيسى محمد وطفي وعيسى مضر وطفي وغدير الجردي وأحمد ديب وأمير وطفي ومصطفى علي وميلاد وطفي وميليا سلوم وتتالي وطفي ونور وهبة أبو عبد الله وهيثم صفيه وورد ديب ولوتس وطفي وجودي وطفي وليا الشيخ ومجد جوهرة وبيونس هولة في لعبة المبارزة.

وفيما يلي أسماء المدربين والمدربات الذين أشرفوا على إنجازات أبطال وبطلات طرطوس:

رابعة علي وتهامة أيوب وجومانا محمد وعلي عمران وعماد شاهين في ألعاب القوى ورانيا سليمان وعلي جديد في رفع الأثقال وأحمد شحيمي وعبد الله شحيمة والدكتورة سوسن أحمد وعلي إسماعيل وعماد درغلي في السباحة سراب خليل في الجمباز الإيقاعي بهجت ونوس وسوزان بلول وندى حسين ومهند مبارك وجنى غانم وعلي عباس في الجمباز الفني.

فراس سليم في لعبة الدراجات سعدة زنوب في كرة الطاولة لجريح وطن راميو حمود في ألعاب القوى لجريح وطن منال حسين في الريشة الطائرة لجريح وطن وكارم عيسى في الرياضات الخاصة لجريح وطن ونضال حمود في كرة السلة لجريح وطن ومحمود أحمد في بناء الأجسام لجريح وطن ومسير سعد ومازن أسعد وأسامة إبراهيم ونصر صالح في الملاكمة وعلي المصري وأسمهان سليمان في الكيك بوكسينغ وبسام حمدان في القوة البدنية والدكتورة ألفت وطفي في المبارزة وثابت وسوف في الشطرنج ومحمد أوغلي في كرة الطاولة ووليم عيسى في بناء الأجسام.

من يحسم قمة الشهباء اليوم بين أهلي حلب والجلاء في سلة المحترفين؟

الوطن

تختتم مساء اليوم الاثنين مباريات الأسبوع الرابع من إياب سلة المحترفين بلقاء وحيد يجمع الجلاء وجاره أهلي حلب في موقعة ينتظر أن تحفل بكل عناصر التشويق وجمالية كرة السلة التي نريدها ونتمناها نظراً لما يملكه الفريقان من أوراق رابحة وقوية وحضور جماهيري يتوقع أن يملأ مدرجات صالة نادي الجلاء بحلب، بشكل عام مباريات الجولة الرابعة كانت عالية المستوى والإثارة وصلت لأوجها واللمحات الفنية الجميلة كانت حاضرة وبقوة في لقاء حلب الذي جمع الحرية وضيفه الوثبة، حيث قدم الفريقان أداء جميلاً أمتع جميع الحاضرين.

قمة الشهباء

تقفز كل عوامل الإبداع والتألق والحضور الجماهيري الأخاذ عندما تقام مباراة الجارين أهلي حلب والجلاء، حيث إنها تتصف على الدوام بالإثارة والقوة والندية ويفرض طابع الحساسية عليها ما يعطيها نكهة تنافسية خاصة، الأهلي المنتشي من فوزه بدوري غرب آسيا وصل على النفط العراقي وتأهله للدور الثاني ليدخل اللقاء بمعنويات عالية وسيلعب من أجل مواصلة العزف على وتر الفوز واغتنام نقاط الفوز تعويضاً لخسارته بالدوري أمام النواعير وخسارته لصدارة الجماهيري الأخاذ عندما تقام مباراة الجارين أهلي حلب والجلاء، حيث إنها تتصف على الدوام بالإثارة والقوة والندية ويفرض طابع الحساسية عليها ما يعطيها نكهة تنافسية خاصة، الأهلي المنتشي من فوزه بدوري غرب آسيا وصل على النفط العراقي وتأهله للدور الثاني ليدخل اللقاء بمعنويات عالية وسيلعب من أجل مواصلة العزف على وتر الفوز واغتنام نقاط الفوز تعويضاً لخسارته بالدوري أمام النواعير وخسارته لصدارة الجماهيري.

هم الأفضل على صعيد أنديتنا إضافة للاعبين اثنين محترفين أثبتا أنهما بمنزلة بيضة قبان الفريق وأحد أهم الخيارات الهجومية للفريق بعد المستوى الجيد الذي ظهرا عليه في مشوار الفريق بدوري غرب آسيا.

على حين أن الجلاء لا يقل أهمية من حيث التحضير وتوافر اللاعبين النجوم عن الأهلي، فهو مفهور من نتائجه المخيبة للآمال وخسارته الأخيرة أمام النواعير يسعى الجلاء لتأكيد جدارته باستعادة توازنه وعافيته وبأنه بات من طينة الكبار، ويضم لاعبين شباباً وصلوا إلى مرحلة متقدمة من التناغم والانسجام ومن ورائهم مدرب خبير يعرف كيف يوظف مقدرات لاعبيه حسب مجريات اللقاء.

اللقاء سيكون هجومياً منذ البداية والفريقان يعرفان بعضهما جيداً لذلك اللعب سيكون مفتوحاً وسيكون لحضور اللاعب الأجنبي الأثر الأكبر في ميلان نتيجة المباراة لمصلحة أحد الفريقين إضافة للقراءة الجيدة لمجريات المباراة من مدربي الفريقين ومدى قدرتهما على إجراء التبديلات المناسبة.

فنياً تكاد كفة الأهلي ترجح بنسبة قليلة للحصول على نقاط الفوز، لكن الجلاء يعرف أن لجاره مزاجية وخاصة إن أجاد تعكيرها فقد يصطاده ويخطف نقاط الفوز ولأن خسارته اليوم ستدخله في حسابات جديدة بموضوع التأهل لدور الستة الكبار وهو يغني عنها.

فوز جديد

جرت مساء يوم السبت مباراة وحيدة جمعت الحرية وضيفه الوثبة بحلب ونجح الحرية في العودة لأجواء المنافسة بعدما تغلب على ضيفه الوثبة صاحب المركز الأخير بنتيجة ١٠١/١٠٥ بعد مباراة جيدة المستوى الفني مع أفضلية نسبية لأصحاب الأرض الذين بدا عليهم منذ بداية اللقاء تصميمهم على تقديم مستوى جيد والخروج بنقاط الفوز، على حين أن الوثبة قدم أداء جيداً وبدا أنه يلعب من أجل الفوز لكن خبرة لاعبيه لم تسعفه في الثواني الأخيرة من عمر المباراة، وبهذه الخسارة تلاشت آمال فريق الوثبة في البقاء بدوري الأضواء.

مشاركة منتخبنا بآسيا برأي مدربنا طارق جبان

حمص - حسان نور الدين

• ما رأيك بالمنتخب الحالي وحظوظه؟

العناصر الحالية تدعو للتفاؤل لتحقيق حلم الصعود لأول مرة للدور الثاني ورغم عدم متابعتي للاعبين الجدد فلا يمكن الحكم على المنتخب الحالي لكن الإيجابية بأول مباراة ستعكس إصرار هذا المنتخب على التأهل وخصوصاً بوجود حالة جماهيرية مساندة له.

• ما رأيك محلياً بمستويات فرق الدوري؟ ومن المرشح الأقوى لنيل اللقب؟

آخر مرحلة الذهاب حدث فرز للفرق الفتوة وجبلة وحتى حطين بطابق والبقية بطابق.

وأتوقع عودة الجيش للفورمة إياباً.

وبقية الفرق ستلعب على مراكز الوسط وأتوقع أن يحافظ الفتوة على لقبه بشرط عدم التفريط بأي لاعب.

• ما رأيك بسلم الترتيب لدوري الممتاز مع نهاية الذهاب وترتيب الفرق وهل هي مستحقة وهل مركز الكرامة عادل؟

الترتيب عادل لحد ما، وبالنسبة لترتيب فريق الكرامة فأعتقد أن التوفيق جانبه وتخلى عنه وتعرض لظلم غير مقصود والفتوة استحق الصدارة وهناك تذبذب بأداء أغلب الفرق.

• توقعاتك لرجال الكرامة إياباً وهل سيعود للفورمة؟

نحن متألمون للخسارة مع الحرية التي كنت خائفاً منها وحذرت منها وأساءت لنا وكرة القدم لا تعرف إلا الفائز وإذا حققنا الفوز على الفتوة إياباً فسيكون رقماً صعباً وسندخل دور الأربعة ونحن قادرون كمجموعة بشرط ألا نتعرض للإصابات أو الغيابات.

• هل توجد تعاقدات جديدة أو فسخ لأي لاعب إياباً؟

لا يوجد تعاقدات جديدة باستثناء مركز واحد نحاول الترميم به وجميع المراكز موجودة عندنا ومركز حراسة المرمى يشغلنا لغياب محمد خلف الحارس ونبحث عن البديل. وخلال الأيام القادمة سنفسخ عقد لاعب أو اثنين أو نقوم بإعارتهم لأندية أخرى.

وأتمنى التوفيق لمنتخبنا ولنادي الكرامة والتوفيق من رب العالمين.

بعد الأخطاء التنظيمية والفنية في البطولة الأخيرة هل يستفيد اتحاد السلة من تعديل بوصلته؟

مهند الحسني

أيام قليلة تفصلنا عن انطلاقة التصفيات الآسيوية المؤهلة للنهائيات بعدما أوقعتنا القرعة ضمن المجموعة التي تضم منتخبات البحرين والإمارات ولبنان وهي منتخبات اللعب معها لن يكون سهلاً، والفوز عليها أو حتى مجاراتها يتطلب بذل جهود وتحضير مثالي لكون هذه المنتخبات تسبقنا بمسافات كبيرة من حيث التحضير الجيد والمعسكرات وحالة مثالية من الاستقرار الطويل المدى.

استضافة وتحضير

عندما استضفنا العام الفائت التصفيات المؤهلة لأولمبياد باريس أتحفنا القائمون على أمور اللعبة بنتائج جيدة وتنظيم مثالي، لكننا اصطدمنا بواقع صعب فلم نستطع حينها أن نظفر بعنب الفوز ولا بلح التنظيم وخرجنا من المولد بلا حمص نجر وراءنا ذيول الخيبة والهزيمة، هذا الواقع شكل صدمة كبيرة للجماهير السورية العاشقة لكرة السلة حيث لم يقتصر الوضع على هزالة الأداء وخيبة التنظيم في مباريات المنتخب أثناء سير البطولة، لا بل خابت آمال الجماهير في إجراءات ما سمي افتراضا إجراءات تنظيمية، وهي كانت أبعد ما تكون عن اسمها، وكان جديراً بتسمية لجنة الفوضى والهرج والمرج بدلاً من اللجنة المنظمة التي أثبتت أنها لا تعرف من حسن التنظيم سوى اسمه.

فالجمهور عاش حالة ذهول ودهشة كبيرين، وهو يشاهد أبواب الصالة مشرعة مجاناً وبلا متطلبات الفحوص أو التطعيم التي أقرها حينها الاتحاد الآسيوي، وغبن شديد أصاب من اشترى البطاقات لحضور المباريات بأسعار خيالية، وجاب من مكان إلى مكان ومن مركز لآخر سعياً للحصول على بطاقة الحضور التي ادخر ثمنها من قوت عائلته ليفاجأ بأن الأبواب لا تحتاج بطاقات لفتحها ولا تحاليل لمتابعة المنتخب.

كعادة القائمين على رياضتنا يصحون بعد انتهاء الدرس ويتحركون بعد انطلاق القطار ويدرسون بعد تقديم الامتحان، عند وصولهم للصالة اكتشفوا أن الحضور ضعيف وبأن الجماهير غير متفاعلة بسبب قيود الحضور وارتفاع أسعار التذاكر، وبأن وهم البطاقات المباعة انعكس سلباً على كثافة الحضور، كل ذلك كان قبل دقائق من انطلاق صافرة المباراة الأولى، لتأتي حلول غوغائية ترقيعية وإطلاق مناشدات لتعزيز الحضور وتم فتح أبواب الصالة مجاناً أمام الجماهيري.

وما نتمناه أن يستفيد القائمون على تنظيم المباريات القادمة، ويتلافوا الأخطاء التي وقعوا فيها والعمل على تهيئة كل المناخات الملائمة لاستقبال الجماهير من دون أي منغصات قد تعكر صفو المباريات وتسمم في شح الحضور الجماهيري.

تحضيرات جدية

على الرغم من الدعم الكبير الذي أولته القيادة الرياضية لمنتخبات السلة غير أن الحصاد لم يكن مثمراً لا بل جاء فجاً، حيث صرف في تلك الفترة مبالغ مالية ضخمة وبالعملة الصعبة تحت شعار توفير الدعم المالي للتحضير، وتم التعاقد مع مدرب أجنبي بنظام القطعة والدرس الخصوصي للمنتخب بسبب عدم توافر سيولة أجنبية لدفع رواتبه، وحينها تقاضى مساعد هذا المدرب رواتبه بالدولار وبشكل مستمر وبنظام الدوام الكلي، فيما يتقاضى المدرب راتبه بنظام الدوام الجزئي ومن استطاع لتدريب المنتخب سبيلاً.

حتى أن أساتذة الاقتصاد وقفوا حائرين أمام حالة منتخب كرة السلة وعجزوا عن تصنيف حالته هل يتوافر لديه مال، أم لا.

التصفيات القادمة تبدو أنها الفرصة الأخيرة لاتحاد السلة في إعداد منتخباته، لذلك لابد من العمل بهدوء وترو واختيار مدرب عالي المستوى وضرورة قدومه قبل فترة زمنية جيدة بحيث يتمكن من اختيار عناصر المنتخب من خلال متابعة مباريات الدوري، ومع وضع خطة إعداد مثالية وإقامة مباريات ودية للمنتخب قبل أي مشاركة قادمة بهدف تحقيق نتائج جيدة.

إدارة صحيحة

بعد إخفاق بعض المتنفذين والدخلاء في إعداد ملف اللاعبين المغتربين خرج رئيس اتحاد السلة حينها وأكد أنه سيكون على موعد مع كشف أسماء المخطئين بهذا الملف، لكننا وحتى كتابة هذه السطور لم نر أي شيء، لسنا بوارد المطالبة بهؤلاء المخطئين لأن البطولة انتهت لكن ما نريده هو تسليم ملف اللاعبين القادمين لأشخاص مهنيين قادرين على إدارة الملف من دون أي أخطاء قد تنعكس سلباً على المنتخب كما حصل في التصفيات المؤهلة لأولمبياد باريس.

خلاصة

كلنا مع منتخب الوطن بغض النظر عمن يرتدي قميصه ومن يقوده، ولأنه منتخب الوطن فإن نتائجه تهمنا وأي انتكاسة جديدة لا سمح الله سيكون لها عواقب غير حميدة للاتحاد الحالي.

ختاماً نقول إن أسهل ما في هذه الحياة هو التحليق في عالم التنظير والخيال وإطلاق الوعود وبأن المحك لأهلية القيادة هو القدرة على تنفيذ الأفكار لا ترويجها.

ولذلك أكمل اتحاد كرة السلة الحالي الضلع الثالث لمثلث إخفاقه الإداري والفني في البطولة الأخيرة بعد الخسارات القاسية التي مني بها منتخبنا في عهده إضافة لفشل تنظيم مباريات البطولة، فهل سينجح الاتحاد في الاستفادة من أخطائه ونظهر بصورة جميلة أم سيبقى الوضع على حاله ويبقى منتخبنا أسير تجارب بعض مدعي الاحترافية والعمل الصحيح؟